واقصد واخيرا لكم وهذا عند سيبويه والكسائي ينصبه بخبريته
كان على تقدير يكن الانتهاء خيرا والفراء على انه صفة لموصوف محذوف
اي انتهوا انتهاء خيرا لكم واهلا وسهلا اي اتيت اهلا لا اجانب ووطيت
سهلا من الارض لا حزنا وعن بعضهم ان مثل هذا الدعاء نصب بالمصدر
اي أهلت اهلا وسهلت سهلا الثاني المنادى وهو المطلوب اقباله
بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا وانابة الحرف على الفعل لغرض
الانشاء اذ زيد في قولك أدعو زيدا مطلوب إقباله وليس بمنادى لانه
اخبار والناصب له المحذوف عند سيبويه ويا او مثله على انه من اسماء
الافعال عند بعضهم او على انه نائب عن الفعل عند آخرين ويبنى على ما يرفع
به لفظا او تقديرا كيا زيد ويا قاضي ويا موسى وهو الضمة في الموحد
والجمع المكسر وجمع المؤنث السالم والالف في المثنى والواو في الجمع على حد التثنية
ان كان مفردا غير مضاف ولا مشبه به مما هو من اسمين يرتبط اولها
بالثاني على غير جهة الاضافة معرفة اما بدخول حرف الندا وتوجه
الخطاب فيما كان موحدا نكرة قبل الندا او مثنى او مجموعا من الاعلام او غيرها

اوبها

او بها على راي او بالعلمية على آخر فيما كان موحدا علما قبله مثل يا زيد ويا احمد
ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويا رجلان ويا ضوارب ويا رجال ويا مسلمات
اما اصل البناء فلمشابهته كاف الخطاب من حيث التعريف والافراد والخطاب
واما على غير السكون فللفرق ما بين العارضي واللازمي واما تعيين علامة الرفع
فلالتباس الكسر بالمضاف والفتح بالحركة الاعرابية في الممتنع ويخفض بلام
الاستغاثة لكونها من حروف الجر وهي غير ملغاة نحو يا لزيد بفتح اللام
لكونها من حروف الجر ووقوع المخفوض موقع المضمر كما بين وكون لام الجر
مفتوحة في المضمر نحو له ولك لكونهما مبنيين وكون الفتح اولى بالمبني لخفته
واما كسرها في المظهر فلتوافق حركتها حركة معمولها اذ توافق الحركتين أخف
من مخالفتهما ومنه قول الشاعر ۝ يا لعطافنا ويا لرياح ۝ وهذا اي المستغاث
به كما ذكر واما في المستغاث له فمكسورة نحو يا الله للمسلمين وكذا في المعطوف
على المستغاث به نحو يا لزيد ولعمرو وللخطب العظيم وما سمي لام التعجب نحو يا للماء
ويا للدواهي بفتح اللام وبكسرها فهي للاستغاثة في التحقيق والمنادى
مستغاث به ان فتحت اللام كانه قيل يا ايها الماء أدعوك لتتعجب منك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)